



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche  
Scientifique



جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري  
Université Constantine 2 Abdelhamid Mehri.  
مركز تحليل العمليات الاجتماعية والمؤسسية  
Laboratoire d'Analyse des Processus Sociaux et Institutionnels

وثائق الملتقى الوطني  
Organiser le colloque national  
Le 26-27/11/2024

Enfance, risques et protection de l'enfant  
الطفولة، مخاطرها وحماية الطفل



## جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري

محور المشاركة: المحور الخامس: تدابير وإجراءات الحماية وفعاليتها.

عنوان المداخلة: تدابير وإجراءات حماية الطفولة من المخاطر

د. فاطمي سمراء

أستاذ محاضر بـ

استاذة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

كلية الآداب والحضارة الإسلامية- قسم اللغة العربية

[samra.fatmi@univ-emir.dz](mailto:samra.fatmi@univ-emir.dz)

[samra2404@gmail.com](mailto:samra2404@gmail.com)

### ملخص المداخلة:

تهدد الأزمات الإنسانية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية والنزاعات وتفشي الأمراض المعدية، صحة وسلامة ورفاه الأطفال والأسر والمجتمعات. وتتعدد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في السياقات الإنسانية المختلفة وقد تشمل: الفصل بين أفراد الأسرة، والتجنيد في القوات أو الجماعات المسلحة، والمشاركة في الأعمال الخطرة، والاعتداء الجسدي أو الجنسي، والتوتر والضيق النفسي الاجتماعي، وصولاً إلى خطر التعرض إلى الإصابة أو حتى الموت. بالإضافة إلى مشاكل في (التربية والتعليم، الصحة، العنف، الانحراف والجريمة، مشاكل الفقر، عمالة الأطفال، التشرد والتسول.....الخ). أما جذور المشاكل التي تؤدي إلى أضرار كهذه على الأطفال هي جذور معقدة للغاية، والعواقب التي تحدثها بالنسبة للأطفال والأسر والمجتمعات هي عواقب حقيقية وطويلة الأمد. ومنه ليس لنا إلا ان ندق نواقيس الخطر نحو هذا الوباء للحد منه، من هنا تتبع أهمية وهدف مداخلتنا والموسومة بـ تدابير وإجراءات حماية الطفولة من المخاطر لرصد مخاطر الاطفال ومحاولة تحديد الاسباب التي جعلت هذه الظاهرة تتفاقم رغم المجهودات المبذولة للتصدي لها وتأكيد دور مؤسسات المجتمع المختلفة ووضع استراتيجية وقائية نحو هذه الأخيرة.

**الكلمات المفتاحية:** حماية الطفولة، المخاطر.

## summary:

Humanitarian crises, including natural disasters, conflicts and infectious disease outbreaks, threaten the health, safety and well-being of children, families and communities. The risks to which children are exposed are numerous in different humanitarian contexts and may include: separation of family members, Recruitment into armed forces or groups, Participation in dangerous activities, physical or sexual assault, stress and psychosocial distress, Up to the risk of injury or even death. In addition to problems in (education, health, violence, deviance and crime, problems of poverty, child labour, homelessness and begging...etc.). The roots of the problems that lead to such harm to children are very complex. The consequences it has for children, families and communities are real and long-lasting. Therefore, we have no choice but to sound the alarm about this epidemic to reduce it. From here stems the importance and purpose of our intervention, which is called “measures and procedures to protect children from risks.” To monitor the risks of children and try to determine the reasons that made this phenomenon worsen despite the efforts made to address it, and to confirm the role of various community institutions and develop a preventive strategy towards the latter.

**Keywords:** child protection, risks.

## مقدمة:

يتعرض الأطفال وينسب لا يُستهان بها إلى الظلم والمخاطر، التي تقف أمام نموهم وتزايد معاناتهم ضمن واقع حياتهم، فأصبحت مشاكل الطفولة تنذر بخطورة اجتماعية تهدد تماسك الأسرة خاصة والمجتمع عامة، والعلة في ذلك، ما يمر به البلد من أزمات تدخل في تصنيفات اجتماعية واقتصادية وخدمية وأخرى تتعلق بالقانون، فضعف الضوابط الأخلاقية، وقصور أو عدم تفعيل السبل القانونية، وتراجع دخل المواطن وانتشار البطالة وتنامي الجريمة فضلاً عن الهجرة، كل هذه العلة أثرت سلباً في حياة الطفل ومدى تمتعه بحقوق غير القابلة للتنازل. ومنه يتركز الحديث في هذا المقام على الطفل أكثر باعتباره مستقبلاً أي مجتمع، وبالتالي معرفة واقعه وظروف معيشته التي تؤثر بصورة أو بأخرى لما سيكون عليه مجتمعه بعد بضع سنوات، والحقيقة التي لا يمكن إخفاؤها حول عالم الطفل والطفولة توضح جلياً أي واقع يعيشه الأطفال في مختلف الدول ومجتمعات العالم في وقتنا المعاصر. كل هذا بالارتباط بالتغيرات الاجتماعية التي سبق الإشارة إليها من قبل، ذلك أن الطفل أينما كان فهو ليس بمعزل عما يدور حوله من تغيرات وتحولات محلية كانت أو عالمية. فيبدأ الأطفال حياتهم بالاعتماد كلياً على الآخرين، إذ يعتمد الأطفال على البالغين للحصول على العناية والرعاية والحماية اللازمة لنموهم وتطورهم. وبما أن عملية النمو تحتاج إلى وقت طويل، يكون الأطفال أكثر عرضة للمخاطر مقارنة بالبالغين. فما هي تدابير حمايتهم منها؟

## 1/ مفهوم الطفولة:

**تعريف الطفل:** الطفل هو أي فرد شخص يقل عمره عن 18 سنة.

تعريف "الطفل" حسب التصنيفات الدولية المعتمدة. فالطفل وفق ما هو متعارف عليه دولياً هو "كل إنسان لم يبلغ سن الثامنة عشرة"، وقد أقرت حقوق الأطفال في شرعة دولية أطلق عليها اسم "اتفاقية حقوق الطفل" وقعت عليها جميع دول العالم باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية.

هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من العمر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه (Espace\_réservé1 صفحة 3) (ابعاد)<sup>1</sup> (المادة الأولى من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل)

الطفل هو أي شخص لم يبلغ من العمر 18 عاماً، ويجوز تطبيق عمر مختلف في الحالات المبينة في هذا القانون، وفي حالة وجود شك حول سن الرشد أو سن القصور، يجب افتراض سن القصور، ويجب استثناء الجهل بسن الطفل كوسيلة للدفاع (advanced، 2013، صفحة 9)<sup>2</sup>.

## 2/ مفهوم حماية الطفولة:

**حماية الطفل:** هي عبارة عن مجموعة القواعد والأطر والاجراءات التي يتم اتخاذها لمنع العنف

والإساءة والاستغلال والإهمال، والمحافظة على كرامة الطفل ورفاهيته<sup>3</sup>. (المجمعي، 2022، صفحة 4)

يشير مصطلح **حماية الطفل** وتعرف إلى الإجراءات التي يتم اتخاذها حتى تكون البيئة أو هذا الشيء آمناً للأطفال. وتقلل إجراءات حماية الطفل من مستويات المخاطر التي يقبلها المجتمع أو المؤسسة أو الوالدين على سبيل المثال، وقد تتضمن حماية الطفل فرض بعض القيود على الأطفال في المناطق الآمنة أو منع الأطفال من الوصول للمناطق غير الآمنة. ويمكن للوالدين تحقيق ذلك أو يمكنهما الاستعانة بمساعدة مهنية<sup>4</sup>. ("Childproofing Becomes an Industry"، 4 يوليو 2012)

طلب دعم الجهات الفاعلة في مجال الحماية في الربط مع الشركاء في مجال إنفاذ القانون للتصدي لاحتياجات الأطفال والمراهقين المتعلقة بالسلامة من العنف المبني على النوع الاجتماعي خلال تنقلهم من وإلى المدرسة والمواقع الأخرى. العمل مع الجهات الفاعلة في مجال الحماية لضمان تحقيق مراكز اعتقال الأطفال المتنازعين مع القانون للمعايير الدولية الأساسية<sup>5</sup>. (القطاع، صفحة 56)

<sup>1</sup> جمعية دار الطفل اللبناني ومنظمة أبعاد: الجمهورية اللبنانية وزارة الشؤون الاجتماعية، وثيقة سياسة حماية الطفل الموحدة الخاصة بالمؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة مع الأطفال في لبنان، ص3.

<sup>2</sup> القانون النموذجي لحماية الطفل: أفضل الممارسات: حماية الأطفال من الإهمال والإيذاء وإساءة المعاملة والاستغلال، SCHOOL of advanced، يناير 2013، ص9.

<sup>3</sup> مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي: سياسة حماية الطفل وآلية المتابعة، شارع نزهة – رام الله- فلسطين، 2022، ص4.

<sup>4</sup> "Childproofing Becomes an Industry". USA Today. 4 يوليو 2012.

<sup>5</sup> دليا القطاع: إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني الحد من المخاطر، وتعزيز المرونة ودعم التعافي، تنسيق وإدارة المخيمات، إرشادات العنف المبني على النوع الاجتماعي، ص56.

وحماية الطفل هي الإجراءات والأطر اللازمة لمنع حدوث والرد على اساءة المعاملة , والاهمال و الاستغلال , والعنف التي تؤثر على الأطفال .وبعبارة أبسط ,يعني مفهوم حماية الطفل حماية الأطفال من الأذى العنفي، ويشمل الأذى العنفي، وإساءة المعاملة , والاستغلال والاهمال , والهدف من حماية الطفل هو تعزيز وحماية وتحقيق حقوق الطفل في الحماية من اساءة المعاملة ,والإهمال ,والاستغلال ,والعنف على النحو الوارد في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وسائر اتفاقيات حقوق الإنسان ومعاهدات الإنسانية واللاجئين ,وكذلك القوانين الوطنية النافذة<sup>6</sup>. (المعهد الوطني لحقوق الانسان) هي جميع التدابير والخطوات والإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية الاطفال من الاخطار التي قد تسبب الضرر لهم

### 3/ مفهوم مخاطر الطفولة:

**الطفل في خطر :** الطفل الذي تكون صحته أو أخلاقه أو تربيته أو أمنه في خطر أو عرضة له، أو تكون ظروفه المعيشية أو سلوكه من شأنهما أن يعرضاه للخطر المحتمل أو المضر بمستقبله، أو يكون في بيئة تعرض سامته البدنية أو النفسية أو التربوية للخطر<sup>7</sup>. (الطفولة، 28 رمضان 1436 الموافق لـ 15 يولي 2015، صفحة 10)

وحسب المشرع الجزائري انه الطفل الذي تكون صحته او اخلاقه او تربيته او امنه في خطر او عرضة له، او تكون ظروفه المعيشية او سلوكه من شأنهما ان يعرضاه للخطر المحتمل او المضر بمستقبله، او يكون في بيئة تعرض سلامته البدنية او النفسية او التربوية للخطر، وتعتبر من بين الحالات التي تعرض الطفل للخطر<sup>8</sup>. (الجزائري، 3شوال 1436 الموافق لـ 19 يوليو 2015)

### 4/ أنواع مخاطر الطفولة:

#### أ-مخاطر الانترنت:

التواصل عبر الإنترنت يأتي بمخاطر شديدة، مثل المحتوى غير اللائق، والتسلط والتنمر الإلكتروني الذي يواجهه العديد من صغار السن، والمحتالين عبر الشبكة الذين يتواصلون مع الأطفال باستخدام التطبيقات والمواقع التي يتفاعل فيها هؤلاء الصغار، وقد يتظاهر المحتالون بمظهر طفل أو مراهق يتطلع إلى العثور على صديق جديد، ويحثون الطفل على تبادل المعلومات الشخصية، مثل العنوان المنزلي ورقم الهاتف، أو يشجعون الأطفال على الاتصال بهم والتواصل معهم تمهيدا لاستغلالهم والتغريب بهم. كما يمكن أن يصاب الأطفال بصدمة نفسية بسبب مقاطع الفيديو المروعة التي يشاهدونها على الإنترنت<sup>9</sup>. (سناجة، 29/07/2022)

<sup>6</sup> المعهد الوطني لحقوق الانسان NIHR العراق.

<sup>7</sup> الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة: قانون رقم 12 - 15 مؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015، يتعلق بحماية الطفل، تمت الطباعة بمساهمة يونيسيف الجزائر، ص10.

<sup>8</sup> القانون الجزائري: رقم 12/15 في 3 شوال 1436 الموافق لـ 19 يوليو 2015، المتعلق بحماية الطفل، الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، العدد 39، رقم 5، ص 12.

<sup>9</sup> محمد سناجة: كيف نحمي أطفالنا من مخاطر ها. هل أولادنا آمنون على شبكة الإنترنت؟ internet kids مرة 2022/7/29

## ب-مخاطر العنف:

أكدت تقارير المصالح الامنية الجزائرية عن تنامي ظاهرة العنف الموجه نحو الأطفال وهي تقارير تحمل في طياتها أرقام مخيفة بخصوص الأطفال ضحايا مختلف أشكال العنف على المستوى الوطني، حيث سجل أكثر من ستة آلاف حالة اعتداء على الأطفال سنة 2014 في مقدمتها العنف الجسدي بـ 3533 حالة ثم العنف الجنسي بـ 1663 حالة تليها سوء المعاملة دون ان ننسى الاختطاف والذي سجل أكثر من 930 حالة اختطاف للأطفال منذ 2001 الى 2015، وفي حقيقة الامر فان الاحصائيات المصرح عنها انما تمثل الجزء اليسير من الواقع الفعلي لهذه الظاهرة بل ان الاعظم مسكوت عنه.

### • أنواع العنف ضد الطفولة:

1. العنف المنزلي: وهو العنف الجسدي أو النفسي الذي يمارس ضمن إطار الأسرة الواحدة سواء من قبل الأب أو الأم أو الإخوة،
2. العنف المدرسي: رغم أن المدرسة مؤسسة تربية قبل أن تكون تعليمية إلا أن بعض الممارسات التربوية الخاطئة لا تزال تمارس فيها ضد الطفل. ويأتي على رأس هذه الممارسات الضرب المبرح والعقاب القاسي
3. عمالة الأطفال: وتتجه الغالبية العظمى من المتسربين من التعليم إلى سوق العمل بالأخص إذا كان هذا التسرب ناتجاً عن تأثيرات العامل الاقتصادي والفقر.
4. العنف في الشارع: ما يمارس ضد الأطفال من عنف ينعكس بصورة مباشرة على نفسياتهم حيث تتحول شخصية الطفل في هذه الحال إلى العدائية والعدوان وتتغرز في نفسه رغبة الانتقام من المجتمع المحيط، الأمر الذي يشجع على ظهور الجريمة.
5. العنف الجنسي (الاعتداءات الجنسية): ارتباط هذا النوع من الممارسات بالعار والفضيحة

### 5/ تدابير وإجراءات حماية الطفولة:

يحق لجميع الأطفال أن يتمتعوا بالحماية من العنف والاستغلال والإساءات، بصرف النظر عن قصتهم أو ظروفهم. وتساعد أنظمة حماية الأطفال على تمكين الأطفال من الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الحيوية واللجوء إلى أنظمة عدلية منصفة بدءاً من ولادتهم. وتسعى هذه الخدمات إلى الوصول إلى الأطفال الأشد ضعفاً، بمن فيهم ذوو الإعاقات؛ والبنات والأولاد الذين يُودَعون في مرافق الرعاية البديلة؛ والأطفال المقتلعون من أماكنهم من جراء النزاعات والفقر والكوارث؛ والأطفال الذين قد يقعون ضحية لعمالة الأطفال أو الإتجار بالبشر أو التجنيد في القوات المسلحة. وتولي أنظمة حماية الأطفال الأولوية للاحتياجات البدنية والعقلية والنفسية للأطفال لصون حياتهم ومستقبلهم<sup>10</sup>. (محمد)

<sup>10</sup> عبد العزيم محمد: حماية الطفل، لكل طفل الحق في العيش دون عنف أو استغلال أو إساءات / UNICEF/UNI418342

يتحمل كل شخص مسؤولية حماية الاطفال من كافة أشكال الإساءة والهجر والإهمال والإستغلال والعنف والتمييز<sup>11</sup>.  
(فور، 2017، صفحة 1)

أولاً، تثقيف المجتمع وتبصيرهم بأهمية شريحة الأطفال في بناء المستقبل للأمة ومراعاة ضعف مقوماتهم الجسدية والنفسية إزاء مخاطر الخارج المجهول، لان مرحلة الطفولة كالنبات تتأثر بما يفرزه المجتمع، إن كان خيراً فخير وأن كان شراً فينبغي اصلاحه.

ثانياً، على الحكومات المتعاقبة وضع سياسة وطنية تستثمر في مجال الطفولة وتمكن رأس المال الاجتماعي من خلق بيئة تحترم فيها كرامة الإنسان، وتتيح له فرص العيش بدرجة مناسبة من الكفاية والأمان، من اجل تهيئة جيل قادر على تحمل مسؤولياته المستقبلية ويعزز مسيرة البناء والتنمية في وطنه<sup>12</sup>. (زعير، 2019-1440)

**أ-حقوق الأطفال على النحو المحدد في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (UNCRC)<sup>13</sup> (الطفل،**

1989) ونعتقد أن جميع الأطفال لديهم الحق في الحماية...من جميع أشكال العنف الجسدي أو العقلي، أو الإصابة أو سوء المعاملة، أو الإهمال أو المعاملة المهمل، أو سوء المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، أثناء وجودك في رعاية الوالد (الوالدين)، أو الوصي (الأوصياء) القانونيين، أو أي شخص آخر. الذي لديه رعاية الطفل.

## **ب-حماية الطفل حسب القانون:**

يعبر مصطلح حماية الطفل في حقوق الإنسان عن كل الأمور التي وردت في اتفاقية حقوق الطفل عام 1989م، ومنها ما يلي:

ضمان عدم فصل الطفل عن عائلته دون موافقته.

حق عدم الاستغلال الجنسي.

الحماية من الإيذاء الجسدي والنفسي، وتوضيح أضرار العنف على الأطفال.

الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي، ومن استغلاله بتعريضه للعمل الضار له.

تجريم المتاجرة في بغاء الأطفال أو استغلالهم في مواد إباحية.

<sup>11</sup> فاميلي فور: سياسة حماية الطفل – تمت الموافقة عليها في اكتوبر 2017، ص1.

<sup>12</sup> وسام كاظم زغير: حماية امن الطفل النفسي في ظل التشريع الجنائي (دراسة مقارنة)، كلية القانون-جامعة المثنى، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع 2019م- 1440هـ، ص 279.

<sup>13</sup> اتفاقية حقوق الطفل 1989

تجريم بيع الأطفال.

تجنب إشراك الطفل في الصراع المسلح.

### ت-حماية الطفولة في القانون الجزائري:

طبقا للأمر 12/15 المتعلق بحماية الطفل إن حالة الخطر التي يتعرض لها الأطفال قد حظيت باهتمام خاص في قانون حماية الطفل، حيث تم تخصيص قضاء الأحداث كجهة ا رعية لهذه الفئة، وذلك لأسباب عديدة منها أن الأطفال المعرضين للخطر إذا لم يتم حمايتهم يدخلون عالم الاجرام<sup>14</sup>. (راضية، 2018)

-وباعتبار الطفل الحلقة الأضعف في الأسرة، اتجه المشرع الجزائري إلى إتباع سياسة تشريعية جديدة تهدف إلى حمايته قبل جنوحه وقبل الاعتداء عليه، وذلك لمجرد وجوده في حالة خطر، فافتراض وضعية خاصة للطفل وهي "حالة الخطر" طبقا للقانون رقم 12/15 المؤرخ في 12 جويلية 2015 والمتعلق بحماية الطفل. إن هذا الهدف يصعب تحقيقه إذا كانت أخلاق الطفل وصحته وسلامته وتربيته معرضة للخطر، الأمر الذي دفع المشرع الجزائري إلى استحداث العديد من الإجراءات والتدابير لحماية الطفل، بمجرد الإحساس بوجود خطر محقق يعرّض كيانه المادي والمعنوي<sup>15</sup>. (نسيمة و الزهرة بلحاج، 2022)

### ت-الحماية من مخاطر الانترنت:

يجب أن يكون الآباء على دراية بما يراه أطفالهم ويسمعونه على الإنترنت، ومن يلتقون وما يشاركونه عن أنفسهم، ولهذا يجب على الآباء والأمهات الحديث مع أطفالهم، ومراقبة أنشطتهم. وتعليم أطفالك كيفية السلوك الآمن والمسؤول عبر الانترنت<sup>16</sup>. (سناجة، كيف نحمي اطفالنا من مخاطرهما، ها اولادنا امنون على شبكة الانترنت)

### ج- الحماية من العنف:

-العمل على زيادة الوعي الديني والأخلاقي والتربوي والتعريف بحقوق الطفل وواجبات المربين.  
-وضع الأنظمة والتشريعات التي تضبط أسلوب التعامل مع الأطفال في المدارس.

### ح- تدابير وقائية لتفادي وقوع الحوادث المنزلية عند الطفل:

<sup>14</sup>مسعود راضية: التدابير-المتخذة بشأن-الطفل-في-حالة-خطر-(وفق-القانون-12/15-المتعلق-بحماية-الطفل)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 العدد02 السنة 2018، ص 138.  
<sup>15</sup> شيخ نسيمة. بلحاج فاطمة الزهرة: التدابير الوقائية لحماية الطفل في حالة خطر " دراسة على ضوء القانون 12/15 المتعلق بحماية الطفل"، مجلة الدراسات القانونية، Volume 8, Numéro 2, Pages 218-235، 01-07-2022،  
<sup>16</sup> محمد سناجة: كيف نحمي أطفالنا من مخاطرهما، مرجع سابق.

## 1- خطر السقوط:

- لا تتركوا أطفالكم لوحدهم دون مراقبة في مكان عال.
- ضعوا حواجز متينة للشرفات والنوافذ والدرج.
- أبعدوا قطع الأثاث عن حواجز الشرفات كي لا يستخدمها الطفل في التسلق.
- لا تتركوا أرض المنزل مبللة خوفا من انزلاق طفلكم وإصابته بالأذى.

## 2- خطر الغرق:

- لا ينبغي أبدا ترك الطفل لوحده في الحمام أو قرب أحواض السباحة.
- تأكدوا من إغلاق فوهات خزانات المياه والآبار الموجودة في محيط المنزل لتفادي الغرق.

## 3- خطر التسمم:

- ضعي النباتات بعيدة عن متناول طفلك كي لا يبتلع شيئا منها أو يتعرض للدغ الحشرات.
- لا تستعملي زجاجات العصير لحفظ المنظفات والمبيدات فيها كي لا يشرب الطفل منها.
- لا تتركي الأدوية في متناول الطفل أو داخل علب يسهل فتحها وضعيها في أماكن مخصصة بعيدا عن متناول طفلك.
- لا تضي أدوات التجميل في أماكن يسهل وصول الطفل إليه

## 4- خطر الحروق:

- لحماية طفلك من مخاطر الاحتراق أبعديه عن الأواني الموضوعة على النار، وعن الأدوات الكهربائية الساخنة.
- لا تدعي الطفل يقترب من أعواد الثقاب والشموع إذا كانت مشتغلة.
- أبعديه عن المكواة وعن الماء الساخن بالحمام.
- تجنبي أغذية الموائد ذات الأطراف المتدلّية كي لا يشدها نحوه.

## 5- خطر الصدمات الكهربائية:

- عدم ترك الآلات الكهربائية في متناول الطفل أو إهمال شريط كهربائي مكشوف.
- عدم وضع أواني المياه أو سوائل أخرى قريبة من مصادر الكهرباء.

- احرصى على استخدام أغطية الأمان الخاصة بمأخذ الكهرباء بالمنزل كي لا يعيث طفلك فيها.
  - احرصى على استبدال الشريط المكشوف فوراً ووضع وصلات الأجهزة الكهربائية خلف الأثاث دوماً<sup>17</sup>.
- (المغربية، 2024)

### خ- خلق بيئة مناسبة لحماية الطفل:

- هناك بعض الطرق والاستراتيجيات التي تم اقتراحها من قبل مؤسسة اليونيسيف من أجل خلق بيئة مناسبة لوقاية الطفل وحمايته من مختلف الأخطار ومنها:
- الدعوة بشكل دولي لاستخدام وتطبيق حقوق الإنسان بصورة شاملة.
- الدعوة الوطنية من خلال الحكومة والمجتمع وعلى كافة المستويات لخلق حوار بهدف تعزيز كل الطرق لحماية الأطفال.
- إدراج قضايا حماية الطفل في الخطط التنموية للدول.
- التشديد على أهمية معرفة القوانين وإنفاذ المعايير الخاصة فيها لحماية الطفل.
- تعزيز دور الأسر على حماية الطفل وقدرتها على معالجة القضايا المتعلقة به.
- خلق شراكات بين الحكومات، والمنظمات الدينية، والمؤسسات، والجمعيات المهنية، ووسائل الإعلام للتركيز على تعزيز حماية الطفل والعمل على وقايته من الأخطار<sup>18</sup>. (الدويكات، 2022)
- رفع مستوى الوعي وتنفيذ البرامج التي تشجع الأطفال والأسر والمجتمعات على تبني سلوكيات خالية من المخاطر.
  - تعزيز عملية تنفيذ القانون المحلي ودعم الجهود المتعلقة بتطوير السياسات والأبحاث الخاصة بحماية الطفل<sup>19</sup>.
- (ظبي، بلا تاريخ)

### و- تحت شعار حماية الطفل مسؤولية الجميع:

تعمل جمعية قرى الأطفال SOS في ضوء الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل: مصلحة الطفل الفضلى هي أولى اهتماماتنا كل طفل لديه الحق في تطوير كامل قدراته، في نوعية التعليم، في المشاركة وفي عدم التمييز. تقع على عاتق كل فرد

<sup>17</sup> بوابة صحي: المملكة المغربية، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية 2024/10/14 الساعة 11:44،

[https://sehati.gov.ma/ar/article/precautions\\_pour\\_la\\_prevention\\_des\\_accidents\\_domestiques\\_chez\\_l\\_enfant](https://sehati.gov.ma/ar/article/precautions_pour_la_prevention_des_accidents_domestiques_chez_l_enfant)

<sup>18</sup> بناء الدويكات: حماية الطفل ٠٨:١٣، ١١ يناير ٢٠٢٢، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم

[https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84](https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84)

<sup>19</sup> هيئة أبو ظبي للطفولة المبكرة لدعم التنمية الشاملة للأطفال. <https://eca.gov.ae/ar/program/child-protection/>

مسؤولية حماية الطفل من كافة أشكال الإساءة، التحلي، الاستغلال، العنف والتمييز. تُركز هذه السياسة على الآليات الداخلية للوقاية والاستجابة لحالات SOS. العنف ضدّ الأطفال في قرى الأطفال تلزم هذه السياسة جميع أعضاء جمعيات الاتحاد العالمي لقرى الأطفال SOS تسعى كل جمعية من خلالها إلى وضع مقاربتها الخاصة لتحقيق حماية الطفل في الدولة التي تعمل فيها<sup>20</sup>. (SOS، أيار 2008)

## التوصيات:

- ندعو مديريات التربية في المحافظات لتخصيص (باحث اجتماعي) ينسب لكل مدرسة، أو حسب تنظيم كل مديرية لإجراء زيارات ميدانية في أوقات مناسبة والوقوف على حقيقة المشاكل التي يعاني منها الأطفال سواءً داخل البيت أم على صعيد الدراسة.
- تكثيف برامج التوعية بمخاطر الإيذاء النفسي ضد الأطفال ومدى تأثيره على أمنهم وسلوكياتهم المستقبلية، ومد يد العون لا سيما للأطفال المشردين في الشوارع والأيتام،
- وندعو وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى إنشاء مراكز تدريبية للأسر والأطفال في المحافظات؛ تتولى أغراض توعية الأسر على أساليب التعامل الصحيح مع الأطفال، وتدريب الأطفال على الأعمال الفنية التي تعزز التفكير الإيجابي لديهم وتنمية مواهبهم مثل: مهارات التصميم الفني، والرسم، والرياضة، والثقافة.

## خاتمة:

يعتمد تطور أي بلد وازدهار على صحة وسلامة الأطفال فيه ورفاهيتهم. ومنه فمن الضروري اتخاذ إجراءات شاملة وصارمة لحماية الأطفال في كل دول العالم وضمان رفاهيتهم. فجميع الأطفال يتمتعون بحق الحماية، إلا أنه وبالرغم من الجهود العالمية الكبيرة المبذولة لتوفير بيئة آمنة يتمتع فيها الأطفال بالقدرة على النمو والتطور، فلا زالت هناك أخطار تترسبهم من كل النواحي، وفي الأخير نأمل من الجهات المعنية بحماية الطفولة أن تتخذ كل التدابير اللازمة لمنع تعرض الأطفال للخطر سواء من ممثليهم الشرعيين أو من أشخاص آخرين، وكذلك حمايتهم من اللوج إلى عالم الاجرام أي حمايتهم قبل ارتكابهم الجرائم، فالوقاية خير من العلاج لأن أطفال اليوم هم رجال الغد.

<sup>20</sup> منظمة قرى الأطفال الدولية SOS : سياسة حماية الطفل ضمن قرى الاطفال، المكتب الإقليمي في اشرق الأوسط، ترجمة الجمعية اللبنانية، أيار 2008، ص1.

## قائمة المصادر والمراجع:

- 1 جمعية دار الطفل اللبناني ومنظمة أبعاد: الجمهورية اللبنانية وزارة الشؤون الاجتماعية، وثيقة سياسة حماية الطفل الموّحدة الخاصة بالمؤسسات والجمعيات الأهلية العاملة مع الأطفال في لبنان، ص3.
- 2 القانون النموذجي لحماية الطفل: أفضل الممارسات: حماية الأطفال من الإهمال والإيذاء وإساءة المعاملة والاستغلال، SCHOOL of advanced يناير 2013، ص9.
- 3 مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي: سياسة حماية الطفل وآلية المتابعة، شارع نزهة – رام الله- فلسطين، 2022، ص4.
- 4 ["Childproofing Becomes an Industry"](#). USA Today. يوليو 2012.
- 5 دليا القطاع: إرشادات دمج تدخلات مواجهة العنف المبني على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني الحد من المخاطر، وتعزيز المرونة ودعم التعافي، تنسيق وإدارة المخيمات، إرشادات العنف المبني على النوع الاجتماعي، ص56.
- 6 المعهد الوطني لحقوق الانسان NIHR العراق.
- 7 الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة: قانون رقم 12 - 15 مؤرخ في 28 رمضان عام 1436 الموافق 15 يوليو سنة 2015، يتعلق بحماية الطفل، تمت الطباعة بمساهمة يونيسف الجزائر، ص10.
- 8 القانون الجزائري: رقم 12/15 في 3 شوال 1436 الموافق لـ 19 يوليو 2015، المتعلق بحماية الطفل، الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، العدد 39، رقم 5، ص 12.
- 9 محمد سناجلة: كيف نحمي أطفالنا من مخاطرها. هل أولادنا آمنون على شبكة الإنترنت؟ internet kids امرأة 2022/7/29
- 10 عبد العزام محمد: حماية الطفل، لكل طفل الحق في العيش دون عنف أو استغلال أو إساءات UNICEF/UNI418342/
- 11 فاميلي فور: سياسة حماية الطفل – تمت الموافقة عليها في أكتوبر 2017، ص1.
- 12 وسام كاظم زغير: حماية امن الطفل النفسي في ظل التشريع الجنائي (دراسة مقارنة)، كلية القانون-جامعة المثني، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع 2019م- 1440هـ، ص 279.
- 13 اتفاقية حقوق الطفل 1989

<sup>14</sup>مسعود راضية: التدابير-المتخذة-بشأن-الطفل-في-حالة-خطر-(ووفق-القانون-12/15-المتعلق-بحماية-الطفل)، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 العدد 02 السنة 2018، ص 138.

<sup>15</sup>شيخ نسيمة. بلحاج فاطمة الزهرة: التدابير الوقائية لحماية الطفل في حالة خطر " دراسة على ضوء القانون 12/15 المتعلق بحماية الطفل"، مجلة الدراسات القانونية، Volume 8, Numéro 2, Pages 218-235، 01-07-2022،

<sup>16</sup>بوابة صحي: المملكة المغربية، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية 2024/10/14 الساعة 11:44،

[https://sehati.gov.ma/ar/article/precautions\\_pour\\_la\\_prevention\\_des\\_accidents\\_domestiques\\_chez\\_1\\_enfant](https://sehati.gov.ma/ar/article/precautions_pour_la_prevention_des_accidents_domestiques_chez_1_enfant)

<sup>17</sup>سناء الدويكات: حماية الطفل ٠٨:١٣، ١١ يناير ٢٠٢٢، موضوع أكبر موقع عربي بالعالم

[https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84](https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84)

<sup>18</sup>هيئة أبو ظبي للطفولة المبكرة لدعم التنمية الشاملة للأطفال.-<https://eca.gov.ae/ar/program/child-protection/>

<sup>19</sup>منظمة قرى الأطفال الدولية SOS : سياسة حماية الطفل ضمن قرى الاطفال، المكتب الإقليمي في اشرق الأوسط، ترجمة الجمعية اللبنانية، أيار 2008، ص 1.